الدراية
Amira Habib
جهاد بالقول
. . اشراف الكتاب :امل رمضان . .

جهاد بالقول

مجموعة مؤلفين

نوع العمل : خواطر

الكاتب : مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف : أميرة حبيب

تعبئة وتنسيق : منى وجيه

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الاليكتروني

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة حق المؤلف

الكاتبة / أمل رمضان

يبقى السؤال هنا ؟.. في هذه الحرب كما يقال عنها ولاكنني آرا أنها حرب غير عادله بل هي مجاز وإباده للأطفال والنساء والرجال إن ما يحدث الأن أصعب ما مر به العالم أشياء لا تصدق من كثرة بشاعتها لم بتبقى في الإنسان عقل ليستوعب كم الدمار والموت بهذه الطرق البشعه إن نهاية كل هذا عند الله فا لك أن تتخيل أب يحمل أشلاء من أجساد أبنائه في كيس و أم وحيدة ذهبت لإحضار الطعام لأطفالها وحين أتت وجدت إنهم قتلوا و أب رزقه الله بأطفال تؤام وفي حين ذهابه لصنع شهادات ميلاد لهم كانوا قد ماتو هم وأمهم وفي صلاة الفجر قاموا للقاء الله فذهبوا إليه ولاكن قطع و أشلاء من اللحوم المحروقة

والكثيـــر مـــن قصـــص القتـــل البشـــعة الكثيـــر مـــن الأطفـــال مـــاتوا والأمهـــات والأبـــاء والشـــيوخ هـــذه الإباده لم تترك أحد

****

فلسطين هذا هو إسمها والإسلام هو ديانه شعبها فلسطين بلدًا عربيًا، رغم مايحدث بها الأن، مايحدث من إباده بها لجعلها بلدًا آخرى بإسم وديانه وشعوب آخرى، يجيب أن نرسخ في عقولنا وعقول أطفالنا الحقيقة من أجل أن يعلم العالم من هو صاحب الأرض ومن هو سارقها ورغم علم الكثير الحقيقة والأشياء المفروض من جميع شعوب العالم فعلها في هذه القضية التي دامت طويلًا، مازال بعضهم يضعون غطاء التجاهل على عيونهم رغم القتل والدمار والكثير من دماء أناس بريئه ليس لها أى ذنب في أي شيء فا في النهاية إنهم بشر يردون الحياة.

****

أنـــا أعلـــم أن كتـــابتي لـــن تحـــرك فـــيكم شـــيء أو تصـــنع فرقًـــا ولاكـــن أريـــد أن أوصـــل الحقيقـــة للجميـــع القصـــف لا يتوقـــف لـــيلًا ونهـــارًا فـــي الشـــمال ولا فـــي الجنـــوب الحالـــة تـــزداد ســـوء مـــع مـــرور الوقـــت أنـــتَ فقـــط مـــن نســـيت وأعتـــدت الأمـــر هـــل مللـــت مـــن الأحـــداث توقفـــت عـــن النشـــر والمقاطعـــة هـــل حقًـــا أعتـــدت علـــى مشـــاهد المـــوت والجـــوع أصـــبح الأمـــر بالنســـبة لـــكَ شـــيء عـــادي ومـــرت مـــن ذهنـــك الأصـــوات والأشـــكال كمـــا يمـــر كـــل شـــيء لا يـــا مســـلم إنهـــم إخوتـــك فـــي الإســـلام إنهـــم يبـــادوا ويقتلـــون بأشـــبع الطـــرق الأب و الأم يفقـــدوا الأهـــل و الأبنـــاء والأطفـــال تتشـــرد ويصـــبحون أيتـــام لا أهـــل ولا مـــأوا لهـــم البيـــوت دمـــرت و الأشـــلاء كثـــرت يُكتـــب علـــى أجســـاد

أطفـــالهم أســـمائهم مـــن أجـــل لـــو مـــاتوا يعلمـــون أجســـادهم اليهـــود ضـــغطت وقتلـــت وكـــل دعـــوات الســـوء لا تكفـــي لـــردعهم فلـــو كانـــت مشـــاكل الأمـــه الإســـلاميه تُحـــل بـــالكلام لمـــا كـــان الرســـول صـــلى الله عليه وسلم قاد حربًا من أجلها.

****

لـــو أنـــك رأيـــت الحقيقـــة كيـــف كـــانوا وكيـــف أصـــبحوا لـــو أنـــك تعلـــم مـــا بـــداخل كـــل عائلـــة مـــن قتلـــى ومصـــابين لمـــا كـــانوا هـــانو لمـــا كنـــت الأن تتخطـــى أخبـــارهم ولـــم تكـــن أعتـــدت وألفـــت المشـــهد إنهـــا حـــرب وإبـــاده بالنســـبة لـــك ولاكـــن بالنســـبة لهـــم مـــوت و إستشـــهاد جـــوع وعطـــش ومـــرض و وبـــاء لا منـــزل يحتمـــون فيـــه وحتـــى المـــرض لـــيس لهـــم الحـــق فـــي علاجـــه شـــعب فلســـطين يمثـــل قصـــه إنســـان يحاســـب علـــى أشـــياء لـــم يفعلهـــا يســـلب منـــه كـــل الحقـــوق فـــي حـــين أن الجميـــع يشـــهاد بصـــمت ولـــو كـــان العـــالم تحـــرك لمـــا كـــان الأن ســـتكمل غـــزه عـــام كامـــل مـــن الآباده.

****

أكتب إعتذارًا وكلي آسف ودموع على ما يحدث في غزه، أنا آسفه على ضعفي وعجزي وقلة حيلتي ولاكن ماذا لشابه صغيرة مثلي أن تفعل إني والله قلبي يحترق من أجلكم ولاكن لا أعلم ماذا أفعل؟

لينهي كل هذا الدمار والإباده ليس بيدي إلا أن أنشر عنكم وادعوًا لكم أن تنتهي الحرب ويبرد الله قلوبكم على ما فقدتم لأ أريد أن أكون قد خزلتكم وأن أقف أمام الله وأنا لم أفعل لكم شيء حتى لو كان قليلًا، إني آسفه على موت أبنائكم وأطفالكم وعلى تدمير بيوتكم آسفه على شعور الخوف الذي بداخلكم أنا آسفه على كل ما مررتم به حتى الآن من خوف وعطش وجوع ومرض إني أكتب وكلي

خجل وآسف إني أرا كل هذا ولا أستطيع فعل شيء ولاكن سوف تمر الأيام الصعبه وتأتي أيام يعود فيها كل شيء كما كان فلا تقلقي يا غزه فإن النصر قريب.

الكاتبة / أمل رمضان

الكاتبة / منه الله صبحي

نداء المستغاث يالغزةٍ

نداء المندوب واغزتاه

فمن يجيب النداء

وإخوانها أصماء

قُتل اليتيم الف مره

وتقطعت الأجسام لحماً

تنهش الكلاب جثثاً

ولم يسلم منهم حياً

ارض غزه شارده

لا تعلم اين تنظر

ففي أسفلها جثث امس

وأعلاها جثمان اليوم

وبين الأمس واليوم تروي دماً

وماذا عن فقيد لا نعلم

شهيد ام حيا لا نلتقي

لكننا شهداء فنحن اهل غزةٍ

والاعداء أنجاس فلا نذكر

تفتحت أعين الغرب لكِ

وأعين حكامنا عنكِ عميت

فسلام علي غزةٍ ولم تستغاث.

****

لدار الخلود هنا غزة

أين أخي فهذه جُثه

ليست جُثه بل كيس يُجمع

بين 70 كيلو فهذا وزنه

لكن أين هو فهذا لحم

هذه قطع فكيف يدفن

انتظر يوم الحق لأرى أخي

فإنني لم أره وهو يدفن

صلاه الفجر تقطع لها الأجساد

يدعو بالنصر في السجود ليري

نفسه يجري بين جنات نعيم

اما عن عدو فسوف يهزم

يُخزى فأنه نجس والحق آتٍ

ففي النار الجلود تشوي

فـــاللهم اشـــدد علـــيهم النـــار وعجـــل بنصـــرنا واربـــط علي أفئدة اهل غزه.

****

نشـــهد اشـــد الخـــذلان بـــين الامـــم، نشـــهد استشـــهاد الأم مـــع ولـــدها، فمـــاذا عـــن أمـــه العـــرب فتخلـــو عـــن ابنائهـــا، نشـــهد محرقـــه تســـيح لهـــا الجلـــود ، وقلـــوب العـــرب متحجـــره لا تتـــأثر ، نشـــهد علـــي استشـــــهاد الطبيـــــب والمـــــريض والمســـــعف ، نشـــــهد نهـــــش متلازمـــــة الحـــــب ، نشـــــهد علـــــي الاشـــلاء التـــي تجمـــع بـــين اكيـــاس، نشـــهد التعـــدي علـــــي قبـــــور الشـــــهداء، نشـــــهد علـــــي الشـــــهداء المجاهيـــــل، نشـــــهد علـــــي جثمـــــان اطفـــــال تـــــم تحلـــــيلهم تحـــــت الركـــــام، نشـــــهد علـــــي الآف الجثـــامين المفقـــوده، نشـــهد علـــي قصـــف جميـــع المستشـــــفيات، نشـــــهد علـــــي العمليـــــات بـــــدون مخـــــدر، نشـــــهد علـــــي الاب الـــــذي احـــــرق امـــــام اولاده، نشـــــهد قطـــــع رؤوس الاطفـــــال، نشـــــهد

ترمـــل النســـاء وتيـــتم الاولاد وقهـــر الرجـــال وعجـــز الكبـــار، نشـــهد طفـــل يحمـــل اشـــلاء اخيـــه فـــي حقيبتـــه المدرســـيه، نشـــهد ركـــام غـــزه قـــد انتشـــر، نشـــهد تخلـــي جميـــع الـــدول عـــن كرامتهـــا، نشـــهد عـــن كـــل مـــن منـــع ان يقـــاطع، نشـــهد علـــي احـــلام قـــد ماتـــت، نشـــهد علـــي حـــرب دامـــت لاكثـــر مـــن عشـــرةِ اشـــهر، نشـــهد علـــي اطفـــال ماتـــت مـــن الجـــوع، نشـــهد علـــي اطفـــال ماتـــت مـــن البـــرد، نشـــهد اطفـــال ماتـــت مـــن العطـــش، نشـــهد جميعـــا علـــيهم فـــاللهم اجعلنـــا شـــاهدين علـــيهم يـــوم القيامه.

****

جميعنـــا فقـــدنا اشخاصـــاً يســـكنون الفـــؤاد حبـــاً، لكـــنهم رحلـــو قبـــل الـــوداع كيـــف كـــان اليـــوم كيـــف كانـــت الحيـــاه، حســـنا كيـــف لغـــزه وأهلهـــا التعـــافي مـــن فقـــدان أمـــسٍ واليـــوم فقيـــد جديـــد، كيـــف لقلـــبٍ تحمـــل مـــوت الجميـــع فـــي ليلـــه، والبقـــاء بمفـــردك فـــي نفـــس الليلـــه، كيـــف يـــذهب الـــي قبـــره وهـــو لـــم يتبقـــي لـــه جســـدا، ايصـــلى علـــي رمـــاد جثمانـــه، نعـــم فقـــد صـــلوا علـــي خمســـة رجـــال ولـــم يتبقـــي ســـوا رمـــاد فـــي كـــف والـــدتهم، لا تصـــف الكلمـــات هـــول مـــا يحـــدث، فأنـــه اكبـــر مـــن ان يتحملـــه إيماننـــا، لكـــنهم هنـــاك مـــؤمنين مســـلمين صـــامدين، فـــي الصـــباح يصـــلون جنـــازه علـــي أولادهـــم، ومـــن بعـــدها صـــلاه شـــكر لله، ويقولـــون جميعنـــا مشـــروع شـــهاده، هـــم اهـــل الصـــبر

والنخــوة، وفــيهم صــالح قــد اصــلح أُمــه بأكملهــا، ينقــل لنــا المجــازر ومــن بعــدها يصــبر ويــربط فؤادنــا، وكأننــا نحــن المبتلــين، يَلــين قلــوبكم يــا أهــل غــزه، ويقســوه قلــوبكم يــا عــرب، أطفــال اليــوم رجــال والغــد مجاهــدين، فــأنتظرو النصــر علــي أيــدى مــن يُــتم اليــوم، فإنــه فــي الغــد منــتقم، فاللهم نصرك..

****

تُرِكت بمفردي بين الامم

وقتلت ولم تدري بي الامم

ولما عَلِمَت ما حل بي

التفتت وكأنها ليست بي قريب

ووصيه الرسول قد هجرت

علي يد اعوانٍ قد ظلمو

غشاءٌ غشاءٌ يغيشهم

ورقابِ الرقاب تأتيهم

فصبرا فانكم الشهداء

ونحن من سؤالكم اصِماء

لقد رطبت ارضك دماً

ودماء العروبه لم تنزف قطراً

واشلائك امس جسدا

واليوم في اكياس تجمع

اعين الغرب قد فُتِحت

وأعيُننا عن دماء شهدائنا قد غفلت

فمتي النصر فقد وعد

واين العرب فقد غفلو

هذا يتيم قد يُتَم

بايدي السلاح قد ارتقا

وهؤلاء نساء اغتصبن

بأيدي جنود متنجسه

اما رجالك فقد قهرو

من احتلال قد ذُلو

ولكن رايه الاستسلام لن ترفع

فرغم المآسي فنحن فيها

وسلام علي إسلام نؤمن به

وشهاده ننتمي اليها

فسلام علي عربٍ تصهينت

وتجشعت علي الدنيا

فهنئيا لكم متاعها

وهنيئا لنا آخرتها

فسلام علي امم اعلنت الصمت

الكاتبة / منة الله صبحي

الكاتبة/ أروى عبد الله

« فداء فلسطين »

تُعتبر فلسطين جزء عزيز وغالي من وطننا العربي، رغم إنها فقدت الكثير؛ إلا إنها مازالت جميلة في عيوننا، وستظل الأجمل مهما تمُر بظروف قاسية، فلسطين ستظل رمز للكفاح ونموذج شجاعة، شعب يقف وحيدًا دون سلاح يدافع عن أرضه، ويسعى إلى الحرية، ستظل فلسطين عِبرة وحديث عن أبناءنا الذين يُضحون بدمائهم وأرواحهم وأنفسهم في سبيلها.

****

« بُكاء فلسطين »

بكيتُ كثيرًا على ما تشهدينه يا فلسطين من أحداث، وتحملتِ الكثير لم يكُن أحد يتحمله من قبل، يزورني الليل دائمًا بذكريات مؤلمة تُذكرني بالأيام التي تستنشقيها من الهواء المليئة بالدخان الناتجة من الحروب القاسية، وبالليالي التي تقضيها كل ليلة خائفة من أن يأتي دورك بطريقة قاسية، في كل ليلة لا ترى فيها سوى الدمع والحزن تكون كل العرب حزينة ولا تعرف معنى النوم، لا تقلقِ يا عزيزتي في كل دمعة طفل فلسطيني نصرة وقرب لليوم الموعود؛ هذا البُكاء من بعده سيأتي النصر والفرج، فابشري يا عزيزتنا فلسطين، نحن معك دائمًا وأبدًا.

« من أجل فلسطين »

مهما خطت الأقلام من كلمات وحروف، تبقى عاجزة عن وصف فلسطين، لكن سأضع بين يديكم مجموعة من الحروف تجعلك تزيد شغف الاشتياق واللقاء بها، فإنها الحب والأجمل لكن ليست جميلة كيوسف فحسب؛ بل خانها العالم بأكمله كما خانه إخوته، في أرض المعركة جميعنا مقاتلون وعدونا واحد وقضيتنا واحده وهي فلسطين، في فلسطين قلوب تنبض بروح المقاومة، وأرضهم تحمل آثار التاريخ والصمود؛ فهي تعلمنا أن الحلم لا يمكن أن يُحال إلى التسوية، بل يتجسد من خلال التحدى والصمود، وعندما تأتي سيرة الصمود والعزة لا يخطر في الأذهان سوى

أهـــالي غـــزة، وســـتعود فلســـطين حـــرة ومنصـــورة بإذن الله.

****

« حُب الوطن »

عندما أتحدث عن فلسطين؛ فأنا أتحدث عن عالم، عن دُنيا، عن جنة، عن وطن جميل، عن حُب لا يموت أبدًا، أجمل شيء أن تولد عاشقًا، وأجمل عشق أن تعشق وطن، وأجمل وطن فلسطين، فهي قلب العرب، وهي التي تفوح منها القوة والشجاعة والتضحية، فهي الزهرة في وسط الأشواك، ولا تعتبر قضية فلسطينية وإنما قضية إسلامية؛ فهي أرض إسلام، أرض النبوءات، لا يحق اليهودية أن يحكمها وإنما المسلمين فحسب؛ فلسطين في القلب دومًا وليس يومًا.

الكاتبة/ أروى عبدالله

الكاتبة / سُمية عَلي ضبيع

زجاجة، وكيس!.

أتصدق أن الزجاجة، والكيس ثمن دم إخوتك؟

أنت تشرب، وتأكل، وهم يتقتلون؟

أخبرني أن عدم شرائك لهم، سيتسبب في موتك، حينها يكن لك العُزر، برغمأنه غير مُرضي ولكنه لا يزال عزرًا!

عزيزي الخنزير الزنديق، توقف عن أكل القمامة، واللعب بالوحل!.

عندما نراك تلعب مع الخنازير، وتأكل القمامة لن نلعب معك!.

لا نُفضل لعِبك فهو مليء بالفَضلات!

والجدير بالذكر أن هذه الفضلات لخنازير مثلك!

تأدب عِند إستشهاد إخوتك وأهلك!.

إذا وصـــل بـــك الحـــال ألا تأكـــل، وتشـــرب فـــلا تأكـــل ولا تشرب، وستظل أقل منهم بلائًا!

تأدب عِند حضرة دمائهم!.

لا تساعد في قتلهم، لا تكن خنزيرٌ زنديق!.

****

مجازر، مجازر، مجازر؛ كُل ثانية مجزرة!

كُل ثانية يموت الألاف، مَن تبقى!

ومن معهم؟!

الله فقـــط يـــراهم، يشـــعر بهـــم، يعـــدهم أن يـــأتي بحقوقهم.

وعـــربٌ أبلـــه يتـــدعي أنـــه لا يـــرى، ولا يســـمع، ولا يتكلم!.

حكـــمٌ نَجـــس، يرقـــدون وأهلهـــم قَتلـــى وجرحـــى هُنا!

هُنا بالجوار!

الفاصل فقط سياج!.

أود لـــو أجمعهـــم جميعًـــا، وأقـــوم بـــربط هـــذا السياج على أعناقهم!

ألم ترى أخوتي وأخوانهم يلملمون أشلائهم!.

ألم ترى صريخ، وبكاء أمي على أخي!

ألم ترى جدتي العجوز، وهي تنزح بعكازها؟

وأبنتي الخائفة بالمستشفى؟

والجائعون، ومن يلملمون الورق لقيد النار!.

وذا الـــثلاث ســـنوات الـــذي يبيـــع مـــا معـــه تحـــت الشمس الحارقة؟

ألم ترى القطة الباكية؟

والأسود النحيلة؟

ألم ترى كل هذا؟

أأصبحتم عُمي الأن؟

لا تروا إلا المال فقط!

المال مقابل أهلنا!!

سُحقًا حقًا.

****

السابع من اكتوبر وبداية الطوفان العظيم حدث بعده العديد من الكوارث بفلسطين واستشهد ألاف الرجال، والسيدات، والأطفال، والحيوانات، وهدم جيش العدو اللعين المستشفيات، والمدن، والمنازل، وطموحات وأحلام أهل فلسطين، كل من مات كان لديهِ حلم، وعائلة وأصدقاء مثلنا تمامًا، فكل هذا تم هدمه بعدة قذائف وفقط لعدم تخليهم عن أرضهم، ويأتي شخص جالس أسفل تكييف في منزل آمن وبهِ ذات ولا يستطع التخلي عن زجاجة، وكيس!

بئس العباد، وبئس الأخوة أنتم!

****

الأمة؟

تبًـــا لهـــا؛ هُنـــا مجـــزرةٌ وهـــم بمنـــازلهم، ببـــادر الأيـــام كـــان صـــوت الشـــعوب مُرتفـــع، ولكـــن أظـــن أن الملـــل أصـــابهم، تـــزداد المجـــازر، ويـــزداد الشـــهداء؛ ذهبـــوا بزكريـــاتهم، أحلامهـــم، لـــديهم أحـــلام جميلـــة، تمنـــوا لـــو حققوهـــا، سُـــحقًا للقتلـــة المُعقـــدين، شُـــبهة أراضـــي الـــوطن بعـــد القصـــف كأنهـــا عيـــد أضـــحىٰ كئيـــب؛ دمـــاء بكُـــل مكـــان، وأشلاء لا نعرف لمن!.

بـــدلًا مـــن أن نحمـــل حقائـــب بهـــا كُتـــب؛ حَملونـــا حقائب بها إخوانُنا؛ للصدق أشلاء إخوانُنا.

الســـابع مـــن أكتـــوبر يعتقـــد الـــبعض أن هـــذا اليـــوم هـــو بدايـــة كُـــل شـــيء، ولكـــن البدايـــة كانـــت مـــن عُقـــود، نُقصـــف ولا أحـــد يعلـــم إلا قلـــة، عِنـــدما

جربنـــا الـــدفاع عـــن أنفُســـنا ذيـــع الخبـــر وكأننـــا المغتصـــبون، يـــالهم مـــن حمقـــىٰ، فقـــد قُلـــب الســـحر علـــى الســـاحر، وازداد الهتـــاف لِصـــالحنا، وشـــجع الجميـــع قضـــيتنا، إلا الخنـــازير دائمًـــا يعبثـــون بالقمامة.

الكاتبة / سُمية عَلي ضبيع

الكاتبة / خلود محمد كريم

عن ماذا نتحدث عن فلسطين الحرة؟

هـــي ليســـت محتلـــه كمـــا تعتقـــدون فهـــي حـــرة بفكرهـــا وحريتهـــا ليســـت كمـــا يعتقـــدون الصـــهيون مســـلوبه لا والله فهيـــا ســـتظل حـــرة وحـــرة .. يكفـــي صـــمودها.. يكفـــي يقينهـــا..يكفي بـــأن الله معهـــا ولـــن يتركهـــا، ســـأظل أحكـــي يـــا حبيبتـــي عنكـــي ســـأظل أدعـــو يـــا جميلتـــي الصـــبر عنـــك وعـــن شـــبابك وعـــن شـــيوخك وعـــن أبريـــاءك يـــا ليتني! أستطيع فداك يا حبيبة قلبي.

****

*روح الروح فلسطين"

ياغاليـــة علـــي المســـلمين ... يـــا قلبـــي الحـــزين

أفديكي روحي يا حبيبة روحي..

بكـــي عقلـــي مـــن عـــذاب التفكيـــر فـــي ســـراب مـــن الـــدنيا؛ يمتـــلء الكـــون بضـــياع والهـــوال لكنـــي يـــا حبيبتـــي لـــن أنشـــغل عنكـــي وأكـــن جـــزءً مـــن هـــذا الســـراب الغريـــب لأنـــي قريـــبٌ منكـــي، وبجـــوارحي أدعـــو الله لكـــي ان ينصـــرك ويثبـــت اقـــدامك فـــوالله الـــذي لا إلـــه غيـــرة سيســـبب الاســـباب فلقريـــب.. ويجعلـــك حـــرة طليقـــه طرفـــرف فســـماء كطـــاءر الهدهد الجميل.

****

«ستعود فلسطين ستعود»

صبرٌجميلٌ يا يهود قلبي الحزين لن يملَّ من الامل فلفرح قادم إن شاء الله لن تذبُل زهرة اللوتس أبداً أبدا... ستظل تُزهِرُ يوماً بعد يوم سترون ونروي نحن والزمان يضحك ساخرا... عليكم وانتم تهزمون وتكسرون سترون

فإن لم تنتصري فدنيا أمامهم فستنتصرين فلأخرة فعند الله لا ترد الودائع والله، إليكي سلامي يا كفيلة سلامي فلحزن أخفي وخيما.

****

«قلبٌ حزين»

فرجٌ من الله سيأتي لا محاله،

لا أعلـــم ولا أملـــك ولا بيـــدي أي شـــيءٍ لفعلـــه وأنـــا أراكـــي تـــدعوننا لنـــأتي ولا نلبـــي لـــكِ النـــداء يـــا فلســـطين... فلـــو بيـــدي كنـــت جـــإت إليكـــي هـــرولا قـــد زرفـــت أعيُنـــي أدمُعـــا، كســـيول مـــاء الشـــلال وصـــرخ فـــؤادي صـــامتا فـــي همـــس وفـــي ثبـــات ليتـــه يملـــك شـــيء يعبـــر بـــه عـــن مـــا لمســـه مـــن عـــوال وجـــراح؛ يـــا حبـــي يـــا شـــراءح نفســـي لـــك أحكي وأبكي يا دعاء المستجاب يا الله.

الكاتبه/ خلود محمد كريم

الكاتبة/شرين شعبان

"فلسطيني يتحدث"

عتبة دار المخيمات كادت أن تصبح وطني، أهلي الكثرة أصبحوا فردًا واحدًا، أبي الشجاع أصبحت أنا الشجاع من بعده وجمعت أشلاءه، أختي الحنونه أطعمتني وقُصفت جائعة، أمي المعطاءة أعطتني كتاب الله ليحفظني وذهبت إلى الباريء، أخي الأصغر تلقى الضرب عني وآوى إلى ربه، أستطيع العيش بالمخيم وعزائي أنه على أرض فلسطين، لكن أي حياة بلا أهل ووطن؟

لن أترك وطني للاغتيال وإن كنت في ثرائه شهيدًا.

****

"طفل فلسطيني"

كلمـــا أغمضـــت عينـــي أســـمع انفجـــار، يشـــتعل قلبـــي و بيـــت جـــاري وســـرير رفيقـــي وأرى دخـــان ونـــار بقلـــب أمي،تنـــزف لعبتـــي وتبكـــي كتبـــي الغارقـــة فـــي الـــدماء، يخـــرج الخـــوف مـــن أرضـــي ووطنـــي وأمـــاني، قُطعـــت ألســـنتنا وتبعثـــرت أشـــلاء أجســـادنا وهُـــدمت مدرســـتي، ومُلئـــت المقـــابر بأطفـــال وطنـــي، وأُطفئـــت مصـــابيح شـــوارعنا، وأُشـــعِلت النيـــران بـــدلاً منهـــا، أنـــا الطفـــل الهـــارب مـــن بيتـــه خوفـــا مـــن انفجـــار رأســـه يتحضـــن دميتـــه كـــل ليلـــه لتـــذهب معـــي إلـــى الجنـــه إذا لم أستيقظ ثانيةً.

****

"تم تحرير فلسطين"

غـــدًا ســـتتكون نشـــرة الأخبـــار مـــن هـــذه الكلمـــات الثلاثة...

نعـــم وســـيذهب الأطفـــال إلـــى المدرســـة بســـلام وســـتطهو الأم أطيـــب الأكـــل لهـــم فـــي جلســـة آمنـــة يترقبـــون عـــودة والـــدهم مـــن العمـــل، ولـــو تغتـــال الفرحـــة مـــن وجـــه الأطفـــال ثانيـــة، حتـــى تلـــك الدميـــة الضـــاحكه الملطخـــة بالـــدماء ستضـــحك فـــي وطنـــي وغرفتـــي أرضـــنا باقيـــة ومنتصـــرة وإن جـــاوز الظـــالمون المـــدى فـــانتظري النصـــر فـــي الغدا يا فلسطين.

****

من فلسطين؟!

عنـــدما ســـألوني عـــن فلســـطين تزاحمـــت فـــيض المشـــاعر علـــى قلبـــي وأُصِـــبتُ بـــالحيرة بـــأي وصف أنعتها؟

مهـــبط الـــديانات الســـماوية أم عاصـــمة العطـــور لأن رائحـــة دمـــاء شـــهداءها أذكـــى مـــن المســـك أم الواحـــة الظليلـــه التـــي مـــرَّ بهـــا الرســـول عليـــه الســـلام منَّـــا أم بوابـــة التـــاريخ وإشـــراقة الإســـلام أم بلـــد الأبطـــال، لكنـــي علـــى يقـــين بـــأن عتبـــة الـــدار فـــي كـــل مخـــيم ســـتهدم، وطيـــور الســـلام ســـتحلق فوق القدس من جديد، فالنصر للأبطال.

الكاتبة/ شرين شعبان"حُور"

الكاتبة / حبيبه عبدالرحمٰن

مازالت غزةَ تُنادي..

سأعـــود يومًـــا أحمِـــلُ رايـــة الســـلامِ، ســـيُقال عنـــي فتـــىٌ لـــم يُمَـــل بـــل ســـعى ثـــائرًا، فـــي ســـبيلِ لـــم يُلبـــي نـــداءهُ سِـــوىٰ مـــن ترعـــر فـــي الظُلـــمِ، سُـــلبت أرضـــه، ثـــم منزلـــه، ثـــم قُتلـــت ذويهـــم، وتملكتـــهُ شـــجاعةُ محـــاربٍ، كَـــصلاح الـــدينِ الأيـــوبي، ثـــم المُعتصـــمِ، وضمـــدَ جُرحـــًا نازفـــًا بِصبـــرٍ ثـــم عـــزمٍ، أيـــن تِـــلك الطوائـــف وحُشـــودِ العـــرب؟!

التـــي تتوافـــدُ فـــي ميـــادين الغنـــاءِ و الرقـــصِ، أيـــن هـــم لـــم نعُـــد نســـمع حسيســـهم؛ أم أنهـــم أصنامًـــا لا تـرُد؛ لا سمـعٍ ولا بصـر!

يالِلعجب مِن مُسلمين يُقال عنهم عرب!

نـام أهلُ غزةِ بدون مأوىٰ أو سكنٍ؟!

حتـــى الرغيـــف لـــم يعـــد يُوجـــد؛ نفِـــذا الغـــذاء وتلـــوث المـــاء، ثـــم الـــدواء ثـــم مجاعـــة تُفشـــىٰ وبائِهـــا، غـــزة تتضـــورُ جوعـــًا، غـــزة تُناشِـــدكُم، غزة ومن فيها يُناديكم، فأين أنتم؟!

غـــزة تُبـــاد يـــاعرب وأنـــتم سُـــكارىٰ، لـــم تتفـــوه ألســـنتكم، أو صـــحت ضـــمائركم؛ أيـــن الســـبيلُ يـــا الله فمالهم سِواك فأرحمهم يا أرحم الراحمين.

****

يـــا شـــمسَ العـــزّةِ فأنـــتِ غـــزَّةَ، لا تحجُبـــي نـــورَكِ،
فـــإن نصـــركِ ســـينيرُ طرقاتِـــكِ، فأطفالُـــكِ يرســـمون
الأملَ، على جدرانِ الحُلمِ والأسوارِ.
صوتُ الأذانِ مِن مئذنة الأقصىٰ يدعو للنجاةِ،
والقُدس تشهدُ على ماتلطخ بدماءِ الأبطالِ،
أصواتُ الفرحِ تتعالى بين الجبالِ،
والأرضُ تصرخُ "أنا فلسطينيّ، أنا العنوانِ".
كم مِن شهيدٍ ضُحىٰ، مِن أجل هذا الترابَ،
في عروقِكِ يجري الجهادَ، والكفاحَ، والعِتابَ،
شموخكِ في وجهِ الظُلمِ ملاكَ،
فلسطينُ، يا مَن بحُريةِ الحقِ غنيّةَ،
أرضُ الشهداءِ، والصمودِ، والمُعانيّةِ.
يا قدسُ، قضيتُكِ في قلوبنا متجذرةِ،

مـــع كـــل فجـــرٍ جديـــدٍ، تشـــرقُ فينـــا الأبصـــارُ المنيرةَ.

نجومٌ تُضيء لياليكِ، رغم ليلُ الأحتلالِ،

في عروقنا تسري قصصُ النِضالِ.

سنبقىٰ حُماةً لكِ، أبناءَ الولاءِ،

فلسطينُ في القلبِ، بقاءٌ عبر الأزمنةِ دُعاءِ.

يا أرضَ الصمودَ، إن عزيمتنا قويةَ،

فستبقي حُرةً، يزهو نَبلكِ فالأرجاءِ ذاهِيةَ.

****

فلسطينُ، يا سِحرَ الدُّنيا والحنينِ،

حيّرتِ الكواكبِ، وما زلْتِ في العيونِ.

يا أرضَ الأنبياءِ، طهَ وداودِ،

فيكِ تجسّدتْ معاني كُلِّ الجودِ.

قال النبيُّ: "من لا يُعزُّها يُسألُ"،

فكيف لا نحبُّكِ يا آيةَ الأماجدِ؟

جراحُكِ تنادي، والأخوّة تتجدد،

فاختارنا اللهُ، فيكِ نُكتبُ الأمدَ.

قال رسولُ اللهِ: "لَتُفتَحَنَّ"،

في دفءِ أحاديثه، كانتْ عزمًا تُبدد.

مع كلِّ دمعَةٍ، تُكتبُ مآثرةٌ جديدةَ،

ففلسطينُ، في وجهِ العدا، لن تُمحى اليدَ،

صوتُ الأقصىٰ يَأخذُ قلبي، يا ساري،

عبركِ نصلُ السحبِ، نمضي بلا إنكسارِ.

يا حامي الحِمىٰ، في كلِّ زمنٍ وحدودٍ،

تُخبرُنـــا: "الإيمـــانُ، نصـــرٌ لا ينفـــذ بِـــلا ســـعيٍّ وردوحٍ".

في صلواتنا، ندعو دومًا لكِ،

أن تبقي كرمزٍ للأحلامِ والمبدأَ.

فلسطينُ، معانيكِ لا تقاسُ بالأرضِ،

بل بالمحبّةِ، وبعزائمنا تبقى وإن يَجفُت.

يا أرضَ الكرامةِ، يا فلسطينُ، يا مجدُ الجيل،

فيكِ نبضُ العزةِ، وفيكِ روحُ الأبطالِ الأصيل.

كأنحسارِ الليلِ، تشرقينَ بوجهٍ مشرق،

ثوارٌ في الميدانِ، لا يهابونَ السلاحَ أو القيد.

أخواننا الشهداءُ، سطروا في سِفرِ المجدِ،

دمـــاؤهم زرعٌ فـــي خِضـــرَتكِ، تكتـــبُ حكايـــاكِ بالحـــدِ و السيفِ.

يا دربَ الكبرياءِ، قلبي مَشُحونٌ بعزتِكِ،

ولا يرضىٰ الدهرُ أن يمحو آثارَ عظمتكِ.

أبطالُكِ ثابِتُون، لا تنحني لهم هاماتٌ،

في كلِّ زقاقٍ، أصداءُ النضالِ تُعلِنُ الخيراتِ.

كم مِن دمائِنا في سبيلِكِ سُفكت، وسوف تبقى الأرضُ تُغنينا عن أعزاءٍ جُرحت.

يا قُدسُ، آنَ لليلِ أن ينجلي، تحت شمسِ الحقيقةِ، تبزغُ نائلًا للعدلِ.

ثورةُ الشرفاءِ، ملحمةٌ للأجيالِ،

فلسطينُ، في قلوبنا، ستبقى رمزا للأفراحِ والمِرسالِ.

لا يكسرنا السجانُ، ولا ترهبنا الخطوب،

في فجرِ الحريةِ، نكتب فصولَ النصرِ والشعوبِ.

يا فلسطين، أنتِ ملحمةُ التاريخ،

مُتجذِّرةٌ العروقِ في قلبِ كُلِّ عربيٍ مأثور.

****

فلســـطين يـــا أرض الأحـــرارِ، أنـــتِ الجـــرحُ، وأنـــتِ الأثارِ، في عينيكِ أرىٰ الشجاعةِ،

روحكِ تغني في الأوطانِ، صادقةٌ كالقمرِ.

يا سيدة الزهرِ، في قلبكِ النارِ،

لن يُنسىٰ زُهد الزيتونِ، والصمودِ والفخارِ،

لـــكِ العهـــدُ وأنـــتِ البســـمةِ، أنـــتِ التـــاريخُ، وأنـــتِ الأسرارِ.

حرقـــتِ الظُلمـــةِ بدمعـــةٍ، وقاومـــتِ الليـــلِ بـــالألمِ والتوهـــانِ، صـــوتكِ فـــي الأفـــقِ يُنـــادي، فأنـــتِ البقـــاءُ فـــي الأذهـــانِ، وســـتظلِين مشـــعلًا للإنســـانِ، حتـــى يعـــود الحـــقُ لأرضـــكِ، ويكتـــب شـــهداؤكِ العنوانِ.

الكاتبة /حبيبه عبدالرحمٰن

الكاتبة / زينب رشاد اليوسفي

حيثما يخيم الالم

هنـــاك حيثمـــا يســـكن الالـــم والـــدمار فـــي مدينـــة يكســـوها الحـــروب أنهـــا أرض القـــدس. ومنبـــع الحـــب والحنـــان، فقـــد تلاشـــئ جثمـــان عـــائلتهم وهـــم مـــازالوا يقفـــون امـــام العـــدو ليثبتـــوا لـــه أنهـــا ليســـت ملـــك لـــه وأنمـــا جـــاء مقـــتلاً ومبيـــد لشـــعب. أراد الـــدين والعقيـــدة ، ولـــم يـــرد الحـــروب والـــدمار لشـــعبه، تـــراهم يرتلـــون القـــرأن فيكتمـــوه فـــي صـــدورهم، لكـــي لا يـــأتي علـــيهم يـــوم جـــاهلين فيـــه ايـــات لله يتعلقـــون بـــه وكأنـــه أكســـجين حيـــاة وجـــزاء مـــن الـــروح وقطعتـــة مـــن الفـــواد، هنـــاك فقط في غزة،حيثما يخيم الالم والدمار.

****

يتلاشى الديجور

في أرض يحتويها الالم والدمار في مدينة تمتلئ بأرواح الشهداء، هناك قلب شامخ ينبض بلامل والصمود هناك غزة العزة والكرامة برائحه حب الجهاد في سبيل الله، هناك يقف الحق ليدفع الباطل فأذا هو زاهق، وأنما يصطفي الشهداء لي أنهم جعلوا أرواحهم فدء لوطنهم، ليعيدو الامل الى اولئك الاطفال الذين لم يعيشوا الحياة حينها، لينفضوا عنهم غبار الدمار المحيط بأرضهم، ليتشبث فيهم الدين والعقيده وينشأ أجيال يتنفسون حب الجهاد في سبيل الله.

****

عن فلسطين أحدثكم

عن إي دمار تتحدثون ، عن ماذا في أحرفكم ستجيدون، والى متى سيظل العرب صامتون، هل سينهظون بعد كل التلاشي والدمار والاموات، أم أنهم لن يتكلمون أفيقو. ، ونظروا الى مافي القدس من الالم، فلتنظرو الى تلك الارواح التي تسري دمائها على شوارع المواجع، لتخط دمائهم ذاك الدمار المحيط بهم، ليصرخو في أفاق أحلامهم عن ضياعها، ليتلاشى أطرافهم وكل شي أحيط بهم

****

عنهـــا أتحـــدث عـــن جمالهـــا ٱدوّن وعـــن أحزانهـــا أسطر الكلمات أتدرون من هيا؟

أنهـــا روح القـــدس ونبـــراس الحـــب وريحانـــة الحنـــان ومنبـــع الوفـــاء ، وارواح الشـــهداء، عنهـا يتحـدث كـل شـيء يتلاشـى كـل الاحبـار، فـي روحهـا سـكن الألـم، وفـي قلبهـا مسـكن وطـن، وعنهـا يعجـز القلـم أن يسـطر معـاني تصـفها ، دمتـي يـارمز السـلام فلسـطين دمتـي لنـا روح القدس.

الكاتبة /زينب اليوسفي

الكاتبة / روضة عبدالله

السكوت علامة الرضا،

والعرب ساكتون،

فَ يا عرب بان أنكم ترضون بما يُفعل بغزة،

ترضون بقتل الأطفال والنساء،

ترضــون بتلــك المجــازر اللــذي يفعلهــا العــدو بــدمٍ بارد،

ترضـــون بمـــا يفعلـــه الإحـــتلال الملعـــون بتلـــك البلدة الشريفة،

ترضون بإغتصاب أرضها الطاهرة،

ترضون بالظلم والطغيان،

تضـــحكون وترقصـــون آنـــاء الليـــل وأطـــراف النهـــار وكأنـــهُ لا يوجـــد بحـــور مـــن دمـــاء أبنـــاء أمة محمد تُرمق،

أين ألسنتكم؟ هل أكلتها القطط؟

أيـــن نخـــوتكم؟ هـــل نســـيَ أبـــاؤكم زرعهـــا فـــي خافقكم؟

أين الرجولة؟ هل نسيتم كيف تكون؟

أين الشجاعة؟ هل نسيتم أبطال الإسلام؟

بانت الإجابة ياعرب،

ماتت الرجولة، وماتت النخوة،

مات القلب ووُضع مكانه حجر شديد الصلابة،

مـــات العـــرب وحـــل محلهـــم خونـــة متخـــاذلين وجبناء،

يؤسفني أن أقول مات العرب ياغزة،

مات العرب ياغزة.

****

قريبا قريبا سيعود الأقصى لفلسطين سيعود

الأقصى أقصانا والارض أرضنا

رغما عن انف اليهود

إنها أرض فلسطين وسيُمحى

أسم إسرائيل من الوجود

النصر حليفنا كما وعدنا ربنا

أما انتم فستُلقون يومكم الموعود.

يومَ تصرخون وتقولون يا ليتنا

وأنتم على نار جهنم قعود.

ستعود فلسطين أرض السلام

على يد أبسل الجنود.

جنود الله ورسوله الذين وعدهم

الله بالنصر والله لايُخلف الوعوود.

ستُطَهَرُ الأرض من اليهود

والأمن والسلام سيسود.

كبروا يا أهل فلسطين كبروا

وصموا آذان العدو اللدود.

كبروا واهدموا صفوف العدو

وافترسوهم افتراس الأسود.

ما عرفتُ عن أهل فلسطين إلا

الشجاعة والإيمان بالله الودود.

أما اليهود فهم مجرد لصوص

والخيانة والجبن لهم قيود.

اقضوا على العدو أيها الأبطال

وحاصروهم حصار السدود.

قريبًا قريبًا سيعود الأقصى لفلسطين سيعود.

قريبا سنسجد فأرض الأقصى

ونبكى فرحًا في السجود.

اللهم انصر أهل فلسطين

وارحم شهدائها ودمر اليهود.

****

فلسطين عربية مهما حاول اليهود تزوير تلك الحقيقة بالصفقات والمعاهدات، أشجار الزيتون شهدت ازدهار فلسطين وشهدت عنائها ومن ثَم روت لنا الحكاية وأعلمتنا الحقيقة، أعلمتنا كم كان شبابها صامد أمام أحدث الأسلحة وهو لا يوجد بيديه غير الحجارة والزجاجات المحترقة، قلبه شجاع لا يهاب الموت؛ فإما أن يقتل من اغتصب أرضه، وإما يموت ويُكتب عند الله شهيدًا، قالت لنا أشجار الزيتون أنها لولا دماء أبناؤها لما كانت ارتوت غصونها وصمد جزعها وانتشرت رائحة عطرها في الأجواء، فلسطين حرة، حرة رغمًا عن أنف الإحتلال المجرم الجبان، حرة حتى ولو خانها إخوتها،

حـــرة والقـــدس عاصـــمتها، حُـــرة والأقصـــى حُـــر

وكل حبة زيتون تشهد بذلك.

الكاتبة/ روضة عبدالله

الكاتبة/ بسملة حمزاوي

"صبراً"

صـــبراً يـــا فلســـطين فالعـــل الفـــرج قـــد اقتـــرب

ويـــزول ظـــلام الليـــل وتشـــرق الشـــمس مـــن جديـــد

ويعُـــم النـــور والســـرور والســـكينة الـــى قلـــوبكم

تعـــود، صـــبراً فبعـــد العســـر يســـراً ونصـــر الله ان

شاء قريب فإذا مضى عليك يوم الضيق

فقـــد دنـــى منـــك يـــوم الفـــرج وبعـــد الغمـــة ســـيمتلئ

الاجواء بالفرح

****

آيـــا قـــدس يـــا درةً فـــي الوجـــود ســـتبقين رمـــز الإبـــاء والصـــمود، انـــتِ الأرض التـــي تُعلّمنـــا دروس الصـــمود والتضـــحية، وانـــتِ نبـــراس يضـــيء درب الحريـــة، انـــتِ الزهـــرة وســـط الأشـــواك، ســـتبقين يـــا فلســـطين القمـــر الـــذي يضـــيء درب الحريـــة المرتقبـــة حتّـــى يضـــيء قمـــر الحرية أو يفرقنا القبر.

****

"اميرة السلام"

فـــي يـــومٍ مـــن الايـــام كانـــت هنـــاك اميـــرة تعـــرف بالســـلام وحضـــنها الـــدافئ الـــذي يمـــلاؤه الحنـــان وجمالهـــا الخـــلاب الـــذي يتعجـــب منـــة النـــاس، كانـــت تتميـــز بحبهـــا الاشـــجار الزيتـــون كانـــت تمـــلأ المكـــان بالخضـــرى وايضـــا بالكتـــان، كانـــت كثيـــرة الرمـــاد، لـــم تحـــرم احـــدا مـــن كرمهـــا الفيـــاض، وفـــي اليليلـــة مـــن الليـــالي باتـــت فـــي أمـــان حتـــى جـــاءت اللصـــوص وســـرقوها ودنســـوا المكـــان قطعـــوا اشـــجار الزيتـــون واحرقـــوا ارض الامـــان وتبـــدل الســـلام الـــى حـــرب واشـــتعال دمروهـــا وافســـدوا ذالـــك الجمـــال وباتـــت القلـــوب تحتـــرق من الآلام واختفى النور وتبدل بالظلام.

****

احرقـــت ارض الســـلام واحرقـــت معهـــا القلـــوب، اخترقـــت منـــاجتهم ســـابع ســـماء ولكـــن لـــم تصـــل الـــى القلـــوب، لـــكِ الله يـــا غـــزة، آهٍ لـــو فكـــت قيـــود العـــــرب لافترســـــنهم كالاســـــود، ســـــلامٌ لأرض خُلقـــت للســـلام، ومـــا رأت يومًـــا ســـلامًا، ومـــن يومنـــا هـــذا حتـــى يـــوم انتصـــارك ســـيظل قلبـــي بحبكِ مربوط

الكاتبة / بسملة حمزاوي "حور"

جهاد بالقول

المشاركين في الكتاب

شرين شعبان

حبيبة عبدالرحمن

زينب رشاد

روضه عبدالله

بسملة حمزاوي

امل رمضان

منه الله صبحي

أروى عبدالله

سمية علي ضبيع

خلود محمد كريم